١٩٢٣ ـ ١٩٢٥، بيع في العراق ١٩٧٧ شيكلاً، وحصل اليهود على مقعد واحد في المؤتمر الصهيوني الرابع عشر، الذي عقد في آب (اغسطس) ١٩٢٥، في مدينة فيينا، ومثل يهود العراق اريئيل بن تسيون. وبعد العام ١٩٢٥، لم يُمثّل يهود العراق في أي مؤتمر صهيوني، لأن ما بيع في العراق كان أقل من ١٠٠٠ شيكل[٦٦].

(د) توظيفات مالية في فلسطين: ومن مظاهر التوظيفات الصهيونية الاخرى في فلسطين شراء الاراضي.

ففي فترة الانتداب البريطاني على العراق، ابتاع بعض يهود العراق الاراضي في فلسطين، بشكل منظم[٦٧]. وقد تركزت عمليات شراء الاراضي من قبل يهود العراق في فلسطين على منطقة القدس، بشكل رئيس. ويبدو ان ذلك يعزى الى أسباب اقتصادية، ورغبة من يهود العراق في الاستفادة من مزايا منطقة القدس الاقتصادية، وخاصة ان قسماً من الذين قاموا بشراء هذه الاراضي كانوا من رجال الأعمال والتجارة.

كما ساهم يهود العراق في بناء المستوطنات اليهودية في فلسطين؛ فتبرع عزرا سحايك حزقيئيل بمبلغ ٣٦٥٠٠ جنيه استرليني، كما ذكر سابقاً، لانشاء مستوطنة يهودية في فلسطين باسم اخيه يحزقيئيل، اذ سميت كفار يحزقيئيل. وانشأ عدد من يهود العراق مستعمرة في فلسطين اسمها موتسا، وهي قرب القدس، ومن المستوطنات الحديثة، آنذاك.

وأنشأ اليعيزر سيلاس خضوري، العام ١٩٢١، مدرستين زراعيتين، احداهما لليهود، والأخرى للعرب في طولكرم[٦٨]؛ وبنى خضوري بعض المستعمرات الصهيونية في فلسطين. كتبت مجلة «المصباح» في هذا الصدد:

«مستعمرة اليعيزر خضوري. ان المستعمرة التي ينوي المحسن الكبير اليعيزر خضوري انشاءها في فلسطين سوف تلقب بـ Kedorie Garden City ... اما مستعمرة لورا خضوري، فسوف تخصص لمعلمي وطلاب الجامعة الاسرائيلية وتنشأ على جبل الزيتون. وقد اشترك السير الفرد موند[٦٩] والمستر ايلي مئير في اللجنة التي أخذت على عاتقها القيام بالانشاءات مع السنيور اليعيزر خضوري»[٧٠].

كما وصل الى بغداد بعض الشخصيات الصهيونية، لجمع التبرعات لمؤسسات صهيونية خيرية في فلسطين. ومن هؤلاء يعقوب تسوري، ممثل الجمعية الخيرية «مسكاف لداخ» في القدس، وذلك في العام ١٩٢٦[٧١]. ثم ان عدداً من المبعوثين وصلوا العراق، بهدف جمع التبرعات للمؤسسات الدينية والخيرية، مثل الحاخام مئير، مبعوث صفد، والحاخام يعقوب، مبعوث طبريا (١٩٢٢ ـ ١٩٢٣)، ويسرائيل ترجمان (١٩٢٨ ـ ١٩٢٩) وآخرون[٧٢].

والمظهر الأخير لهذه التوظيفات هو الأوقاف الصهيونية. وقد كانت أوقاف اليهود في العراق تشمل الاراضي والدور والحوانيت. وفي بعض الأوقاف، كان يذهب ريعها الى الجهات الصهيونية في فلسطين وخارجها؛ وخير دليل على ذلك وقف كورجي شمطوف، الذي يتألف من أملاك وعقارات كورجي شمطوف في مدينة البصرة، والتي يقدر ثمنها بـ ١٤٠٠٠٠ جنيه استرليني، وجهة التولية د. اريئيل بن تسيون، ومئير يزرئيل، وعبدالله رافائيل، المسؤول عن تنفيذ الوصية[٧٣]. وكان هؤلاء يقومون بارسال المبالغ التي تصل من هذا الوقف الى صندوق كيرن هايسود. وقد صدق القاضي